

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(3/01)

علي عبدالعزيز الشبل

عن انس رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وافجع الناس واجود الناس ولقد
فزع اهل المدينة كان النبي السلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس - [00:00:00](#)

ففي حديث انس في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان احسن الناس اي خلقا وخلقاً صورة وكان افجع الناس ومن شجاعته انه
فزع بالمدينة بالوجة فركب عليه الصلاة والسلام - [00:00:40](#)

فذهب الى جهة ثم رجع ووجهه اهل المدينة وهم قادرون وراجع الليل وقال لن تراعوا قال انس وجدناه بحرا والبحر يطلق عليه
الشجاع يطلق على الكريم. وهذا من باب الاستعارة. وهو اجود الناس عليه الصلاة والسلام. واكثر وجوده يظهر في رمضان -

[00:01:00](#)

ثم قال حدثنا ابو الياباني قال اخبرنا شعيب عن الزوجية قال اخبرني عمر ابن محمد بجبير ابن مطعم ان محمد ابن جبير قال اخبرني
الجبير بالمطعم رضي الله عنه انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس - [00:01:30](#)

من حنين اي رجوعه من غزوة حنين. وفي غزوة حنين كانت الدولة في اول الامر للمؤمنين. آآ ثم اعجبوا بانفسهم حتى امتحنهم الله
فازال الدولة على الكافرين. وغنموا قال يعني تعلق الناس بالرسول يسألونه من الغنائم - [00:01:50](#)

ومما افاءه الله علينا الى سمرة والسمرة من اشجار الحجاز ومن نبات الحطب النبات يختلف فاكثر ما في الحجاز ونواحيه السمر يليه
في كثرته من الاشجار الطلق يليه السمر هذه في كثرتها - [00:02:20](#)

في الجزيرة فعلقت او فخطفت اي السمرة رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي لو كان لي عبد هذه اسم للشجر صغارها وكبارها. نعم انا
قسمته بينكم ثم لا تجدوني التنبيه على مدح الشجاعة ضد الجبن ومدح - [00:02:50](#)

الكرم والرماء البخل. ثم قال باب يتعوز من الجن. لما ذكر بفضل الشجاعة وذل الجبن ذكر ان الجبن متعوز منه والجبن هو الخوى
وهو الضعف ثم قال حدثنا قال سمعت - [00:03:20](#)

هؤلاء الكريكات كما يعلم المعلم آآ الكتاب ويقول ان رسول الله كان يتعوز من من دبر الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من الجبن والجبن هو
الخور الشجاعة واعوذ بك ان رد الى ارض العنف ورد الاحسان الى اخر العمر كما قال الله جل وعلا لكي لا - [00:03:50](#)

واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. فحدثت به مصعب يقول حدثت به مصعب ومصعب ابن سعد ابن ابي وقاص
فصدقه لانه هو المعلم حيث كان اخوه يعلمه - [00:04:20](#)

وفي هذا من الفوائد ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم يسمون اولادهم بالاسماء طيبة وسعد سمي مصعب فالاسماء الطيبة ليست
خاصة بمصعب ابي عبد الله عبد الرحمن كل اسم اشتمل على معنى طيب فيندب الى التسوية به - [00:04:40](#)

ثم قال البخاري قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العدل والتسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر - [00:05:00](#)

والتعوز بالله من هذه الاربعة دل على مذمتها وعلى معيشتها وثقاصها ثم قال باب من حدث او بمشاهده في الحرم. قالها ابو عثمان عن
سعد. آآ يحدث بمشاهده بنعمة الله - [00:05:20](#)

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال انا اول من رميت بسهم في سبيل الله في غزوة آآ الردة ثم قال قال حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حاتم او حاتم عن محمد بن يوسف عن السائل بن يزيد. قال صحيفة طلحة بن عمر - [00:05:50](#)

الاسود فما سمعت احدا منهم يحدث رسول الله الا اني سمعت فرحتي يحدث عن يوم احد اي في قوله اني اول من رضيت فيها في سبيل الله. وهذا من المواقع التي يتحدث فيها بالنعم لا على جهة الافتخار. ومعلوم ان الحرب وما جرى مجراه يجوز فيها -

00:06:10

وذكروا منها ما يتعلق بالسلاح. ان يضع علاقته من ذهب او مقبض وصيت من ذهب مرخص فيه. كذلك في الحرب مشية يكرهها الله جل وعلا وهي يمكن التبخر الا في هذا الموضع فان لما عصف العصابة الحمراء ومشى تلك المشية بين في احد قال - 00:06:40
قال عليه الصلاة والسلام ان لهاذي ان هذه مشية يكرهها الله جل وعلا الا في هذا الموضع. ومن ذلك ايضا نعمة الله على الانسان فيما اصابه في الحرب من جهاد ومن قوته ومن رمية لا علاج للافتخار - 00:07:10

الحقوا بهذا ما يتعلق بقبول الحق التي تعين على تثبيت الناس وتشجيعهم المسماة عند الناس قديما الحرب فهذه متسامح فيها في الحرب ولا يتسامح فيها في غيره آثم قال البخاري رحمه الله باب وجوب النفي وما يجب من الجهاد - 00:07:30
والنية وقول الله عز وجل في اموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. لو كان عرضا ولكن عقدت عليهم الشقة الان لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قبلكم - 00:08:00

في سبيل الله اذا قلت الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الآية ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انفروا ينفروا اي سرايا متفرقين. ويقال واحد الثبات او الثبات ثبة. وهذه هي وجوه - 00:08:20

وهي احد صور غروب الاعيان في الجهاد في جهاده الدفع. فان الجهاد الدفع وجهات الطلب اذا استنفر فيه الامام وجب على من استنفره النبي. استنفر الامام بوجوب ان فيه وكذلك في جهادي الطلب والتبع يحرم التولي اذا لقي العدو وهو الوالد - 00:08:40
والثالثة اذا دهم العدو بلده فتعين وهذه من من دلالتها في ايتين سورة التوبة ثم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للفتح لا هجرة - 00:09:10
فالشاهد منه قوله واذا استغفرتم فاغفروا وان الجهاد والنية والنية هنا اي لمن يجاهد. ولاجل من يجاهد. ان الجهاد نتسرب لكن يميز ذلك نية العامل بها هل هي لله ام يريد؟ وبأئينا ان شاء الله انواع - 00:09:40

انواع الشهداء والذي يميل عن هذه النوايا المتعلقة بالجيل ولهذا من النوايا الصالحة ان يجاهد دون مانع دون نفسه دون عرضه دون اهله دون وطنه وبلده فهذه ملحقة بالجهاد في سبيل الله. ثم قال باب الكافرين يقتل المسلم - 00:10:10
ثم يرسل فيسدد بعده يقتل. اي ما فيها من العبرة. في ان الكافر يقتل المسلم هذا كفر ثم يسلم هذا الكعبة وهذا في دخولهما جميعا الجنة. المسلم مات مقتولا فهو شهيد والكافر قتل مسلم - 00:10:40

في حال كفره ثم اسلم واسلام وجهه من قبله فمات فدخل الجنة. وذكر فيه حديث عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن كل الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر -

00:11:00

يدخلان الجنة. يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القافل فيستشهد. وهذا الحديث من ادلة اثبات وان الله يمحق ضحكا يليق بجلاله. لا يشبه ضحك المخلوقين. والضحك من صفات الله الفعلية - 00:11:20

التي يفعلها بمشيئته اذا شاء كيف شاء. وصفات الله ذاتية وفعلية. فالذاتية لا تنفك عن ذات الله. يا ازنا ولا ابدا وهي ملازمة الرداء كالحياة والعلم والوجه والاصابع واليدين. وذات - 00:11:40

وصفاته الفعلية الله متصل بها ازلا لكن يفعل افرادها اذا شاء. ارتباط وبالمشيئة لا ان الله في كل وقت يضحك. وفي كل وقت يغضب ولكن غضب ورحموا اذا شاء سبحانه. يضحك الله الى رجلين - 00:12:00

يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة. هذه يقاتل في سبيل الله فيقتل فيكون شهيدا ادخلوا الجنة كما وعد الله شهداء بالجنة. وفيها مسألة عظيمة انه لا يحتوي المعين بانه شديد. فان الحكم - 00:12:20

معين بانه شهيد ماذا؟ حكم له بالجنة. والقاعدة انه لا يحكم لاحد معين بالجنة الا شهد له الدرس الصحيح بذلك. ولكن يرجى للشهيد

الشهادة. نقول له الشهادة ونرجو له الشهادة ولا نقطع له بيده. ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حيث يدخل الجنة. وهذا -

00:12:40

العموم لا مخرج التعيين. لان هذا هذين غير غير معينين ثم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان بن سفيان يا اخوان ها ابن عيينة قال حدثنا الزهري قال اخبرنا اخبرني عن مسجد بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله - 00:13:10 صلى الله عليه وسلم وهو بخير بعد لفتت هذا في قدوم ابي هريرة فانه قدم على النبي بعد فتح خيبر ورضخ له وهذا مهاجر ابي هريرة سبحانه الله العظيم ابو هريرة ما لقي النبي مهاجرا اليه الا بعد خير - 00:13:40 والذين واهوا رسول الله في خيبر وبخ لهم من اسهمها. ليه لانه ليست بالخير بلطفت عيونه. الذي فتح عنوة بعضها وصالحه اهلها على البقية وخبير حصون عديدة اعظمها اربعة حصون. واعظم الاربعة الكثير الذي كان فيه - 00:14:00

عليه الصلاة والسلام المؤمنين فلا ابا هريرة مع الاشعريين ومن معهم جعفر بن ابي طالب معه من مهاجرة الحبشة ومات النبي في السنة العاشرة فتقوم ابي هريرة للنبي نحو من ثلاث سنين. وربما زيادة اشهر وانظروا كيف حفظ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

وهذه يعني يلفت اليها في عمر الانسان الحقيقي والفعل. ابو هريرة لقي النبي سعد ابن معاذ لقي النبي ست سنين. سنة قبل الهجرة التي تبايعها ببيعة العقبة الثانية وخمس سنوات حيث قتل واصيبوا بالجراند التي قتل بها في الاحزاب - 00:15:00 ست سنوات عمره في الاسلام وهذا العمر الحقيقي ولما مات اهتز لموته ماذا؟ عرش الرحمن يا من عشت في الاسلام سنين. ثلاثين اربعين خمسين ستين اكثر اقل. ما هو عمرك الفعلي - 00:15:30

هذا يوجب الانسان الاجتهاد والحرص والسعي في تكسير المراتب العالية تأسيسا بهؤلاء قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخير بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله فقال بعد بني سعيد بن العاص وهو - 00:15:50 سعيد وامان ابن سعيد ابن عاص. لا تسهم له يا رسول الله. فقال ابو هريرة هذا قافل لقوقن. ابن قوقل او ابن قوقل في ابن ثعلب قال والله من اطيب عرج في هذه يا رسول الله في الجنة. في باب من يتلى في سبيل الله - 00:16:10

فقال ينعي علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يديه ولم يهني على يديه. وهذا فيه اه تعريض والتعريف نوعان منهما يقرب من التصريح فهذا يكون في الذنب ومنهم ما لا يقرب من التصريح وان يكون تعريضا - 00:16:40 تسامح في وقوله وعجبا لو بر تدل علينا من قدوم ظهر قدوم ظال في جهة الجبال شجر القطيف يشير الى دوس تلك الجبال فيها لبنان كثيرة ينعي عليها ان يذمني بقتل - 00:17:10

المسلم رحمه الله على يديه حيث كان ثم اسلم ولم يذل الله على يديه قال فلا ادري اسهم له رسول الله ام لم يسلم؟ قال سفيان وحدثني السعدي عن جده - 00:17:30

عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعدي هو عمرو ابن يحيى ابن عامر ابن سعيد ابن العاص فهذا يرويه عن اخيه عن جده لانه صاحب القصة وفي هذا يا ايها الاخوة البخاري من ان الكافر يقتل مسلم فيستشهد - 00:17:50

ثم يسلم هذا الكافر ولا يعاب على شيء فعله تحت كفره لان الاسلام يجب ما قبله. ثم قال باب الصيام عبادة شريفة وفضيلة وداع الاخلاص فيها متأكد على ولهذا تولى الله عز وجل جزاء الصائمين بنفسه والغزو عبادة اخرى. اذا اجتمع هذا وهذا ما الذي يقدمه - 00:18:10

المستفيد من فعله صلى الله عليه وسلم انه في الغزو يفطر ويحث اصحابه على الفطر لانه اعون واقوى لهم في حديث انس كان قادما مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة بفتحها. فصمنا حتى بلغنا الايه؟ قراعات الغميم - 00:18:40 من المدينة حتى بلغوا هذا الموضع. تتصوروا هذا اين يقع القرى؟ يمر كثيران في الغزوات وفي طريق النبي في الحج يمر مر الظهران ويمر علينا ما هو القرآن وما جائزة - 00:19:00

ها عبد الرحمن بيده ها تمر كثيرة يا عساف. نهنا عليه ها؟ مر الظهران هو المسمى الان بوادي فاطمة وهو الجموع هذا هو مر الظهر

هذا جبل يشرق الشاب وهو بعد عشان في خمس وعشرين في خمسة وعشرين قبلا قبل - [00:19:30](#)

تقريبا بخمسة وستين او سبعين كيلا تسمى قراءة جبل اسود. يقول انس سنة حتى بلغنا قري فامرنا لان الفطر اقوى لهم اذ خرجوا

من المدينة الى مكة فاتحين مجاهدين. ثم قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا - [00:20:20](#)

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه هنا نكتة يا اخوان مرة البخاري يصرح بنسبة الرابعة ثابت يهمله فلا بنفسه. ومرة يقول لما ما

السبب؟ والله اعلم انه كمال في الاذى فان نسبه - [00:20:40](#)

الرواة نسب من من دونه وان لم ينسبوه لم ينسبوا. وهذا من كمال الاذى انه لا يزيد في الرواية على ها لحظة ما بعد لما تنتهي احنا

في الاسناد قال حدثنا ثابت لبناني قال سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:21:10](#)

كان ابو طلحة رضي الله عنه لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو اي انشغاله بالغزو مع رسول الله لان ابا قال

فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم يقول انس لم اراه مفطرا الا يوم فطر او اضحى - [00:21:40](#)

خلقت انس لابي طلحة رضي الله عنه زوج امه فامه ام اختها ام حرام بنت ملحان ام حرام مع عبادة ام سليم بعد تزوجها ابو بكر فهو

ينوي شيئا يعرفه. يقول ان ابا طلحة لم يكن يسقط - [00:22:00](#)

عليه الصلاة والسلام. بمعنى انه لا يصوم اشتغاله في الغزو. ففي هذا تفضيل الغزو عن الصيام ليه؟ في تدليل القاعدة المشهورة ان

العبادة المتعددة نفعها افضل من العبادة التي يقصر نفع الطعام - [00:22:30](#)

والجهاد قال فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم اي لم يشتغل بالغزو النبي عليه الصلاة والسلام وقد شهد رضي الله عنه حرم الردة

ثم لم يشهد بعده المواقع. لم اراه مفطرا الا يوم فطر او اضحى - [00:22:50](#)

هل يشكل على هذا انه رضي الله عنه صام الدهر؟ الجواب لا. لانه ما صام دقه كله فانه كان يفطر ثم انه يسد الصوم الا يوم الاضحى

والفطر فانهما لا يصومان. وهذا دليل على ما سبق - [00:23:10](#)

ان صيام نبينا عليه الصلاة والسلام افضل من صيام نبي الله من؟ في حديث عائشة كان يصوم حتى نقول لا يفطر ثم يفطر حتى

نقول لا يصوم. وحديث انس هنا لا يعني انه آا ان ابا طلحة يصوم الايام كلها - [00:23:30](#)

عيد الأضحى والفطر الغالب صيامه كذلك حسب ما يشهده ابو انس رضي الله عنه الا في صيام هذين اليومين ما هي الايام التي

يحرم صيامها طيب ستين قصة ايام يحرم صيام يوم العيد. عيد الفطر وعيد الاضحى وايام التشريق الثلاثة الا لحاج فقير غير -

[00:23:50](#)

ويحرم شوقي المشرق ويحرم تقدم رمضان بصوم يوم او يومين لمن لم يعتاد وانتصاف شعبان الجمهور على انه مكروه صيام بعد

انتصاف شعبان ومذهب الحديث عن التخصيص يوم الجمعة او يوم السبت بالصيام. تخصيص هذين اليومين بالصيام يحرم. فان -

[00:24:30](#)

جويرية تقول النبي سلم على عليها وهي صائمة يوم الجمعة. ثم قال لا تخصوا يوم الجمعة بصيام كذلك في السنن نهى النبي ان

يصام يوم السبت الا بما افترض عليكم اي في تخصيصه تخصيص هذا اليوم لا في - [00:25:00](#)

بمعنى انه لو وافق السر يوما او يوم عرفة او يوم عاشوراء او غيرها صاموا لكن ممنوع تخصيصه ودليله هذا التعيين امر عليه الصلاة

والسلام مع صاحبة انت غدا. وغدا الجمعة - [00:25:20](#)

السبت دل على ان الممنوع هو التخصيص لاستاذ قال باب الشهادة سبع سوى القتل اي الشهداء اللي يطلق عليهم الشهداء سبعة انواع

سوى القتل حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن سويد - [00:25:40](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطلوب والمغتون والغرق

وصاحب الهدي والشهيد في سبيل الله. اذا جاء الحديث آا في - [00:26:00](#)

في تعيين العدد ثم ذكر بعده المعداد فان المراد منه حقيقة المعلومة هذا في آا في ظاهر السياق مثله نحن بني الاسلام على خمس آا

اية اربع من كن فيه كان منافقا - [00:26:20](#)

فهنا العدد له مفهوم كما يقول العلماء لانه ذكر بعده المعدود. طيب والبخاري يقول هنا باب الشهادة السمع سوى القلب وورد الحديث ايش؟ الشهداء الشهداء خمسة وخمسة وش يوجه اليه ذلك - [00:26:40](#)

في البخاري رحمه الله ذكر رجلا بينيه عن الفجر الذي يستمده من الاحاديث فاخذه من احاديث ليست على شرط انه جاء في الحديث في من قتل دون ما ظلمته فهو شهيد. اذا الدفاع - [00:27:00](#)

اذا صار عليه العدو هذا شيء. النوع الثاني من قتل دون مال وهو شهيد دون عرض او شديد النفساء تموت في نفاسها رابعا او خامسا المطعون الذي يموت بالطاعون والطاعون - [00:27:20](#)

المقتول الذي مات بداعي البطن وانواع داء البطن يشمل كل ما انجلى عليه جوف الانسان يشمل اه امراض الكبد يشمل الاورام الداخلية يشمل امراض الصدر يشمل حتى ما يتعلق بالجلطات والغرق اللي يموت غريبا وصاحب الهدى الذي - [00:28:00](#)

ينهدم عليهم بنا فيموت. والشهيد في سبيل الله. صحت انها سبعة سوى الشهادة في سبيل الله. في شهادة المعركة وافضلها شهادة المعرض. ثم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاصيكم خاصة بالتيسيري عن انس ابن - [00:28:30](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطاعون شهادة لكل مسلم. ما هو بشهادة مطلقة طيب الطاعون هل هو المرض الخاص المسبب للطاعون من اسباب انتقاله الفئران والجذام؟ او كل وفاء - [00:28:50](#)

قولان لاهل العلم والظاهر الثاني ان كل وباء عام يسمى قاعوت. لم لان الاحاديث الواردة في الطاعون احاديث آآ حديث اجر وثواب وجرت آآ السنة الالهية ان الاجر والثواب وانها تعم. كما تعم. اه ثم في سياقها في الاحاديث انها في - [00:29:10](#)

الابونة التي تعم البلدان. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم بالطاعون نزل في ارض فلا تخدموا عليه. والطاعون هنا بمعنى الوباء واذا وقع عليكم وانتم بارض فلا تخرجوا منها. وقالوا ان الوباء العام سمي بالطاعون - [00:29:40](#)

من لم يطعم الانسان اما في بطنه او انه يهلكه او ينبطه. فيسجد الطاعون الانواع انواع الامراض الجدي الكوليرا انواع الحميات انواع الابونة التي تكون بهذا المعنى وتنتشر من الناس وتنتقل لانتشارها بين الناس. باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون الى المؤمنين غير اولي - [00:30:00](#)

والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فطر الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكل وعد الله الحسنى غفر الله بيان المستثنين من الدين والجهات المستثنى منه في وجوبه من عذرهم الله جل وعلا. قالوا واعذارهم اعذار وصفية واعذار - [00:30:30](#)

عربية الاعذار الوصفية يتصفون بها كالعمر والعرج والمرض فهؤلاء واعراض قلنا اعراض وصية واعراض اعراض نصية عرضية تعرض للانسان كالعرج والعمر ليس على الاعرج والمرض ومنها الفقر الذي لا يجد معه الانسان عنده في القتال في الركوب وحمل السلاح. ولا على النبي - [00:31:00](#)

هذي اعراض عربية وصفية. النوع الثاني اعراض ذاتية مثل النسا والذاري وكبار السن كذلك المستضعفون ليس عليهم جهاد ولهذا لم يجد الله الجهاد على من؟ على المستضعفين من اهل مكة. ولهذا الجهاد لا يجب الا على من له شغل - [00:31:40](#)

اما قبل ان تكون لهم شوكة فلا يجب عليهم الجهاد. والمسلمون المتشبهون بالحال المكي كثيرون. وهم كل في بلد مستضعفون فيه ليس لهم فيه قوت ولا منع فلا يجب عليهم الجهاد. ولهذا لا يجب الجهاد وعلى المؤمنين الا بعد - [00:32:10](#)

الهجرة الى المدينة وكانت له فيها قوة ومنع. ثم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراءة رضي الله عنه يقول نزل لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله زيدا فجاءه بكتفه فكتبها وكتف الدابة - [00:32:30](#)

وشتى ابن ام مكتوم فنزلت لا يستوي القعدين من غير ابن الظلام رضي الله عنه من جهة انه كيف للبصر. ولهذا كان النبي اذا خرج في غزو يجعل ابنه ماذا - [00:32:50](#)

له عن المدينة لانه ليس من اهل الوجوه. ثم لو قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن مساعد الزكري عن ابن شهاب عن سهل السعدي رضي الله عنه انه قال رأيت مروان ابن الحسن جالسا في المسجد فاقبلت حتى - [00:33:10](#)

الى جنب فاخبرته ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله بهذا قال فجاء وهو يملها - [00:33:30](#)

علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله على فخذي وثقلت علي حتى خفت ان ترد فخذي. وهذا من اشكال الوحي الذي هو اشد عن النبي. اذا جاءه على هيئة - [00:33:50](#)

الجرس ثم سري عنه فانزل الله فيها هذه الاية. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله تزيد بسبب من عبد الله ابن اخت مكتوم وهذا فيه الدليل على ان الاعمى مستثنى للوجود - [00:34:10](#)

طيب لو جاء احد؟ يكون قد اتى ماذا؟ الفضيلة. اتعرفون اعمى جاهلة في سبيل الله مثل من ايه اذا شارك الاعمى هذه نافلة القادسية منهم يحيى ابن يوسف جمال الدين السرسري الحنبلي فانه كان اعمى البصر - [00:34:30](#)

ولما دخل التتار بغداد سنة كم؟ ست مئة واربعة وخمسين. جاهدتهم بعصاه فما زال يقتل منهم حتى الجأوه الى غرفة. وهو يقتلهم بعصاه الى ان من هو ذا؟ يحيى ابن - [00:35:10](#)

اللي يسمونه بحسان السنة. ولهم ديوان مشهور وهو الذي نظم على الدال نظماء على قافية الدال وله القصائد المشهورة في تعظيم السنة وتعظيم منها قوله الحنبلي ما حييت ووصية دينكم ودينه دين ما كنت امعة له دينا - [00:35:30](#)

على منوالها ابن القيم الشهيرة التي على اه الكامل الطويل ثم قال البخاري رحمه الله باب الصبر عند القتال البخاري ينوع في هذه التنظيع لاحظوا ان طريقة الفقه بترتيبه ما ذكر المسائل مرتبة في الباب الذي سبق في الان في الصف ومنزلته - [00:36:10](#)

هذا ما يرتل البخاري على هذا طريقة تصنيفه بجد الزمن هكذا ثم لما مثلت المتون واشتغل الناس بالتصنيف جاء في الترتيبات باب الصبر عند القتال اي فضله وما جاء به من - [00:36:50](#)

من منزلة والصبر هو اعظم الرشاء. لتحصيله القتال وتحصيل الانتصار والجهاد. بل الجهاد علامة على الصبر. ومن تأملت العبادات والتفريغات الشرعية نجد انها تدور على ماذا؟ على الصبر. فهي قائمة على هذا الصبر - [00:37:10](#)

كلما عظم الصبر في العبادة كلما عظم النوال والجزاء به. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمر هل حدثنا عن موسى ابن عقبة عن ابي النظر ان عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه كتب فاطمة كتب - [00:37:30](#)

فقرأته وهذه من انواع التحمل بالكتاب انواع التحمل خطيرة منها الإجازة ومنها السماع والكتابة والإجابة يقول العراقي رحمه الله ثم الاجازة تري السماء ونوعت تسعة انواع قال فقرأت صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتم اذا لقيتموه فاصبروا اذا لقيتم مشركين والكفار

فاصبروا - [00:37:50](#)

حتى يخبركم الله عليكم. والصبر خلق يتعود له الانسان. ولا يستعد الثمرة. فان من اسباب هزيمة في احد الاستعجال. وجه

الاستعجال انهم عصوا الى الرسول فنزلوا يستجمعون الغنائم ثم قال باب التحريض على القتال بفضل الله تعالى هل الرياء والنبي يحرر المؤمنين من على القتال؟ التحريض هنا بمعنى - [00:38:30](#)

التفكير والدعوة والحبس. ثم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمر قال حدثنا او اسحاق عن حوير قال قال سمعت انس رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق فاذا المهاجرون - [00:39:00](#)

يحشرون في غداة باردة. المدينة لمن لا يعرفها بلدها بارد. في هواء بارد ولهذا لا يستطيع المدينة كل واحد لا يستطيع يتحمل العيش بها كل احد. فلم يكن لهم عبيد يأتون ذلك لهم لان سلمان الفارسي رضي الله عنه اشار عليهم بمن كان يعرفه في بلاد فارس من تخديد

الاخايد - [00:39:20](#)

حول المدينة وحول الاسود والقرى. فشار في حفر بان الحر تحيط بالمدينة من ثلاث جهات التي لا تستطيع الخيل ولا الابل ان تمضي فيها لانها حجارتها كالسكاكين. تحيط المدينة الرابعة الشمالية فيها. وفيها الوادي وهذه العقيدة التي - [00:39:50](#)

يلتقي بالعيون في منطقة العيون ببر القناة فاشار بحفر خندق وطول الخندق تقريبا كيلو وربع ففعل الصحابة ذلك وكان الوقت باردا فخرج النبي اليهم وهم يشتغلون ويعملون فلما رأى من المرصد والجوع. تعب وجوع. قال اللهم ان العيش عيش الاخر فاغفر اللهم

للانصار والامهان. قال - 00:40:20

فجاء على غير قصد في الشعر لان الله يقول وما علمناه الشعر وما ينبغي له فقالوا عندئذ فعد البخاري هذا الصنيع من النبي ماذا؟ على الجهاد باسباب وفي هذا انه صارت عليهم صخرة عجزوا عنها - 00:40:50

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ناولني الدعوة فاخذ النعمة ثم ضربها ضربة فخرج منها خطف العيون فقال الله اكبر فتحت فائز. ثم ضربها ثانية فخرج منها وهجها فقال الله اكبر فتحت - 00:41:20

وهذا فيه شجاعته وقوته عليه الصلاة والسلام وفيه البشرى التي يجعلها الله جل وعلا للمؤمنين بين يدي الله. بشرهم النبي فتح فارس مطلوب مع انه من يشهد فان فارس وابوه لم تفتح الا - 00:41:40

بعد نحو كم سنة من تلك الحادثة؟ عشر سنة. عشر سنوات. على اقل تقدير. يعني بعد الخامس عشر حيث بدأت الجيوش بغزو آ اطراف باب حفر الخندق حدثنا ابو معمول قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال جعل

المهاجرون والانصار يحفرون الخمس - 00:42:00

حول المدينة وينقلون التراب على متونهم. ايه كان التراب؟ جهة المدينة ولا جهة اه احد جهة المدينة فيحفرون الخندق ويدعون التراب جهتهم ليكون درسا لهم. والخندق من يبدأ من جبل الشيخ جبير صغير ضاع الان وسط العمران على طرف حرة واقف -

00:42:30

يعني من وقف على جبل الرماة الذي عنده شهداء احد فرمى ببصره الايسر لحجابه الايسر يرى هو جبل الشيخ يسمى جبل الشيخ والشيخة صغار من هناك الى طرف جبل موضع المساجد السبعة هذا - 00:43:00

وقد زالت معالمه من قديم. زالت المعالم هذه من قديم ولم يبق لها اثر وطولوا كما قدرناه لكم فيدوا كيلو متنين وخمسين او ثلاث مئة متر. فقالوا والدكتوراه على يحملونه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدًا. والبيعة على الجهاد مشهورة - 00:43:30

بشأنهم رضي الله عنه مع النبي عليه الصلاة والسلام وهي غير البيعة على الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة. فبارك في الانصار والمهاجرة وفي بعض الروايات فاغفر للانصاري والمهاجرة - 00:44:00

ما فيه من الحاجة والفاقة وان ما ينتظرونه ما وعدهم الله به في الاخرة اعظم من ذلك العيش الحقيقي عيش الدنيا عيش جبل على كذا. مهما عظم وعيش الاخرة نفي عنه الكذب ولهذا يؤتى بها بأس اهل الارض الذي ما مر عليه ممر عليه - 00:44:20

يغمس في الجنة غمسة ومقدارها. لمحة بصر فيسأل امر عليك بؤس قط يقول لا والله يا ربي ما مر علي ويؤتى بانعم اهل الارض الذي نبض عليه الناس ليغمسوا بالنار غمسة - 00:44:50

وقرة العين فيقالون امر عليك نعيم وهذا يجب ان تخيل الدنيا يعزي نفسه ويوطنها ايضا ويؤمنها بما عند الله اللهم انا عيسى الا عيش الاخرة فاغفر للانصار ثم قال حدثنا ابو الوليد شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراءة - 00:45:10

رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر ويقول لولا انت والله لولا انتصر ثم قال حدثنا حفصة ابن عمر ابن شعبة عن ابي اسلاف عن البرار رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب - 00:45:40

وهو يقول لولا ان تنفدين ولا صلينا فانزلت سكينه او فانزل الساكنة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى علينا اذا ارادوا فتنة ابينا واخذ منه العلماء مسألة اه مشروعية والقصيم والانشاد هذا العمل - 00:46:00

لانه يسني النفس ويعين كما هو في الغزو وفي غيره. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينشد الناس وفي اثناء العمل البدن واثناء السير وينشط هذا والناس فلا بأس بذلك وهذا من من السنن التي تسمع فيها باب المدرسة - 00:46:30

قال مع النبي صلى الله عليه وسلم هنا الناس الذين حبسهم العذر من وقد استغفرهم النبي صلى الله عليه وسلم. ومن لم ينزل منهم نوعان. المعذرون من الاعراب اكثرهم والى نواياهم وما اعتذروا به ظاهرا قبل علانيتهم واوكل سرائرهم الى ربهم والثناء -

00:47:00

كعب بن مالك عليه الصلاة والسلام قال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة ان اقوام المدينة خلفنا ما

سلكنا تعباً ولا وادياً الا وهم معنا فيه. اي يتمنون ان يكونوا معه الا وهم معنا اي - [00:47:40](#)

نيتهم ورغبتهم ومراداتهم. حبسهم العذر. ما العذر؟ انه لم يجدوا معه عليكم ولهذا في غزوة غزوة تبوك وهي اشد غزوة غزاها النبي بعدد كبير ممن عذروا اقوام لم يجد النبي ان يحمله. وفيه ان ما ما يحمل به المجاهد في المسافة الطويلة انه شرط - [00:48:10](#) في عدة ايش؟ الجهاد في سبيل الله. كما ان البعيد من مكة شرط من شروط القدرة والاستطاعة ان يذهب به ويعود به. اختلف الفقهاء في المبكي. هل الركوب شر له؟ او ليس شر ما - [00:48:40](#)

متفق على ان ثمن الركوب شرط من شروط الاستطاعة. لكن المكى شوفوا يا اخواني في احكام الحج تختلف فالمرأة المكفية لا يشرق لها لان الحق في حقها ليس بسفر طيب في الاستطاعة المكى هل يشترط له - [00:49:00](#) وهذا فيه اعمال الشريعة الشيمة قدرها غير ويشفع يمشي لا يجب الحج عليه لا يجب الحج عليه بمشي لان الشريعة تخاطب الناس باقلم نوع لا يستطيع الخروج الى الى المشاعر الى منى ومزدلفة الا - [00:49:30](#) فهذا الركوب له شر. ونوع اخر يستطيع ذلك ماشياً. فهذا هو عليه ليس بشرط من شروط الاستطاعة لا اله الا الله. فهؤلاء ممن منعهم العذر لانهم لا يجدون يركبونه ويحملونه ويحملهم الى الجهاد في سبيل الله. قال باب فضل الصوم في سبيل الله. هذه من مسائل الخلاف - [00:50:00](#)

في حديث ابي سعيد الان هل الصوم في سبيل الله والمختصر بالمضاعفة في سبعين سنة؟ او ان هذا ثم قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا من جريح قال اخبرني يحيى ابن سعيد وسهيل ابن ابي صالح - [00:50:30](#) في ادنى ويحيى بن سعيد في اعلى الاسناد هو الانصاري هذا يكون ضابطاً لكم وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:50:50](#)

عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين جاءت بعد الله وجاءت باعد الله. باعد وباعد تدل على المضاعفة. فهذا الحديث اختلف - [00:51:10](#) وهذا المتقدمون ابن الجوزي قال اذا اطلقت في سبيل الله فلا يراد به الا الدين. وذكر بعض المتأخرين الجهاد وغيره وهذا الذي نؤمله من ربنا سبحانه وتعالى في سبيل الله يشمل - [00:51:30](#)

به وجه الله. نعم تأتي مواضع اذا اريد بها في سبيل الله في الجهاد خاصة كما في آية اهل الزكاة انما الصدقات والمساكين وفي سبيل الله. وابن السبيل او التحكم بان في سبيل الله هنا في الجهاد لان الله قبلها وبعدها - [00:52:00](#) فالغالب وابن السبيل والمساكين والمصلح للناس والرقاب في سبيل الله. فلما حصرت السبيل في سبيل الله بين اشياء عمومية يبتغى بها وجه الله خاصة بان المراد به في سبيل نهجها - [00:52:30](#)

ومن النكت في هذه المسألة مسألة جليلة ولها اثر شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله. لما كان في المدينة في رئاسة الجامعة كان يرى ان في سبيل الله الزكاة تشمل كل من كان - [00:52:50](#)

الدعوة الى الله في الجهاد وفي البذل وفي بناء المساجد معنى يا احمد معنى وكان يرى هذا الرأي رحمه الله ثم لما قدم الى الرياض ثلاث مئة والفي في رئاسة العلم والافتاء والدعوة والارشاد. وكان شكل فيه - [00:53:10](#) الى اللجنة الدائمة ويرأسها هو وينوب عنه شيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي تداولوا فيها تغير فيها اجتهاده. ومن كمال علمه رحمه الله انه عرض هذه المسألة على في تحديد من المقصود بقوله تعالى في سبيل الله من مصادر الزهد ودون - [00:53:40](#)

وخرج الاغلبى بان المراد بهم المجاهدون في سبيل الله فرجع شيخنا فصار المتعجب في سبيل الله في الدين. من اهل العلم من استمر في سبيل الله يشمل اشياء كثيرة منهم الشيخ آآ رحمه الله الشيخ من اعضاء اللجنة الشيخ بن جبرين رحمه الله كانوا يرون ان في سبيل الله - [00:54:10](#)

بل مصارف الدعوة كلها. والصحيح هو الاول. فقوله في سبيل الله هنا يشمل الجهاد وغيره وعلمناكم ليش القصة في سبيل الله بايات وصارت الزكاة بان ما قبله وما بعده خذوها في سبيل الله فهنا تعين لكل سبيل الله - [00:54:40](#)

باب فضل النفقة في سبيل الله. الجهاد في سبيله يحتاج الى صبر. فالبخاري الان ينوع في بيان هذه الفضائل المتعة ثم قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى ان سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:00](#) انفق زوجين في سبيل الله. زوجين مثنى. والمثنى اكثر من من المفرد. دعاه الجنة من من كل خزنة باب اي قل هلم قال ابو بكر وعمر اني لارجو ان تكون منه وهذا في باب النفقة والصدقة. وهذا فيه - [00:55:20](#)

في سبيل الله تشمل الجهاد وتشمل غيره. فالنفقة في الجهاد مقدمة. هي اولى ما يتناول هذا الوصف. ثم قال كان محمد ابن سنان الزوجين المثنى عموما اثنين اربعة ومضاعفات ها؟ والله انا ما اشوفه عندكم فل ولا - [00:55:50](#) ها؟ فل. او قل والله انا عندي احد عنده او شوف لي وسط سم ذكرى الشارع شيه اما لا تاوى هذي بالمثنى لكن فل ذكر شيئا للشارع ومعنى توأم يمكن فلان ايפל من فلان - [00:56:20](#)

يكون مقول القول اذا قلنا قل مقول للقول. قل ماذا؟ كذا وكذا. الفنون يعني على سبيل الترخيم يمكن لا لا تثريب لا تثريب لا حرج نعم. قال حدثنا محمد ابن سنان قد حدثنا كليب وقد حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:57:20](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم من بركات الارض ثم ذكر الدنيا فبدأ باحدهما وثنى بالآخرى. باحدى زارات الدنيا بانواعها ذكر منها كذا منها كذا. فقام رجل - [00:57:50](#) فقال يا رسول الله او يأتي الخير او يأتي الخير بالشر؟ فسكت عنه النبي عليه الصلاة والسلام. فقلنا يوحى اليه وسكت الناس على رؤوسهم الطير اجلالا للنبي عليه الصلاة والسلام. ثم انه مسح عن وجهه الرحاء العرق فقال اين السائل - [00:58:10](#) خيرا هو خير هو خير هو ان الخير لا يأتي الا بالخير. وانه كل ما ينبت الربيع يقتل هبطا او يلد. الان البهائم اعزكم الله ما ان الربيع اول ما ينبت. وهو اخر حتى - [00:58:30](#)

ايه بس؟ فانا اذا اكلت امه اول ما يهبط يهلكها. ولهذا دلها الله جل وعلا بما علمها بما يرفع وانما تأكله بعدما ييأس وكلما اذهب واييس كلما كان انفع له. قال - [00:58:50](#)

وان كل ما وانه كل ما ينبت الربيع ما يقرأ حبطا او يلد. اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها اي شبع. وهذا ما يسمى من الابن في الربيع تأكل ثمن اذا جاء الليل اصبحت تسمع لها - [00:59:10](#)

تعيد من حاصلتها الى آآ الى رقبته ثم تعيد الشراء يعني مصانع تشتري في الليل هذا يسمى بالاشتراء وهذا اهنأ ما يكون لصاحبه. حتى ان صاحب الابل بالليل احب الابل من اي صوت وريح في ساعها احب اليه من اي شيء لانها شبع. يعرف ذلك - [00:59:30](#) حتى اذا امتدت ناصرتها استقوت الشمس يعني اخرجت ما اكلته ملسوق يعني رطبا زائلا ولزجا وبالت ثم ركعت قال وان هذا المال قدرة الحلم تلوى يشبه هذا المال بزهره ربيعه في اول امره. انه اذا بقيت يهلكه. واذا خرج - [01:00:00](#)

ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه وجعله من سبيل الله واليتامى والمساكين. اليتامى في سبيل الله هنا في سبيل الله خصها بالذكر يعني في الجهاد. ومن لم يأخذها بحقه فهو كالاتي الذي لا يشفع. ويكون عليه شهيدا - [01:00:30](#) يوم القيامة ففي هذا تمر نفقة في سبيل الله وعلى الحقوق الشرعية ومذمة عدم النفقة في سبيل الا وبالحقوق الشرعية من النفقة في سبيل الله ما ترجم عليه للباب الذي بعده قال باب فضل من جهز غازيا او خلفه - [01:00:50](#)

جهزه بما يحتاجه في سلاحه وعتاده وخالفه على اهله ومن خلفه على اهله قضاء ديونه وسداد ما تعلق به ذمته. قال حدثنا ابو معمر قال ابن عبدنا الحسين حدثني يحيى قد حدثني - [01:01:10](#)

ابو سلمة حدثني باسم ابن سعيد قال حدثني زيد ابن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد لانه قام بالغازي بتجهيزه. ومن خالف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزى. خلفه - [01:01:30](#)

في اهله في ذمته في ولده فقد غزا اي كان كما قام بهذا الغزو وهذا فيه عموم ان الغزو امر عام يجب المشاركة بالنفس بالمال وبالقيام بالواجب مع من يخلفه. ثم قال احدثنا موسى - [01:01:50](#)

همام ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا في المدينة غير الا على ازواجه. فقليل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي. اخوها حرام - [01:02:10](#)

وما سبق من ذكر الرضاعة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين آا ام سليم من جهة بني النجار من جهة اخوان ابيه ما ادري متى كانت لكنها في خونة ابيه آا عبد الله - [01:02:30](#)

لان بندهن بني النجار اخوال عبدالله ابي النبي عليه الصلاة والسلام. اي نعم. الرضاعة مع انه مسلم من جهة حرامي باب التحنط عند القتال اي تهيو الموت. والتهنط هو التصدر بالحنون. لان المجاهد لا يغسل - [01:03:00](#)

ومن التخت لباس الموت. وهو الكسل. قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ابن عوف عن موسى ابن انس قال وذكر يوم اليمام عن موسى ابن انس قال وذكر يوم - [01:03:40](#)

قال اتى انس ابن مالك رضي الله عنه ثابت ابن قيس رضي الله عنه وقد حشر عن فقديه ويتحمل يعني يضع في مغابنه. وفيه ان ظهور الفخذين ذي الحاجة الصحيح انه جائز - [01:04:00](#)

واجيب عند بعض العلماء بان هذا لم يكن مقصودا وانما تكشف ليفعل ذلك ولن يعمل بقدمه جاء ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى حصر عن فرح جبهه فليل للدكتور فقال يا عم - [01:04:20](#)

ما يحبسك الا تجيء؟ قائل انا استفادة الوقيس. قال الان يا ابن الاخ وجعل يعني من عند حنوت وحنوت ايش؟ الفعل والحنو المادة التي كما بالغسل والغسل. ثم جاء فجلس فذكر بالحديث انتشابا من الناس. فقال هكذا على - [01:04:40](#)

ارشدهم الى طريق والى جهة فيها الانتشاف حتى نطالب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ما عودتم اقرانكم. يعني امثالكم من الشجاعة والبسالة. وثابت ابن قيس رضي الله عنه - [01:05:10](#)

انه قتل في اليمامة وقد تحمق قالوا وهذه من سنن البشاعة والشجاعة انه يقبل على الموت. فلا يهتم له كما يهتم حياته. فمعنى قوله بنس ما عودتم لاقرانكم هذا توضيح لكم. اي نعم - [01:05:30](#)

ها؟ نقول هذا من الاستبساء وليس هذا من القاء النفسي للتجربة. وهذا فيه الحقيقة الا الجهاد في سبيل الله. خصوصا وقت الشدة ايش منزل الحقيقة انه هلك. لا. بث ولهذا هو ما فعل - [01:05:50](#)

ما يوجب هلكته وانما فعل ما يحسن اقباله لان المتخلق يضع الحانوت وكان متهى الرحلة كلمني ديونه هذا كيف اذا بقيتموه فاسألوا الله العافية. اسأل الله ان يعاديكم في دينكم وفي انفسكم - [01:06:20](#)

لان قد تكون من العافية ان يقتل ويسلم من الشر والفتن والبلاء والمحن. وقد يكون من بعد يسأل الله العافية اختار الله له عز وجل ما يعلمه منه او ما يعلمه خيرا لنا. باب فضل الطليعة. الطليعة - [01:07:00](#)

الجهاد هم الذين يسترون يسمون عند الناس قديما بالسقوط يسمى الان بالجواسيس يبرز فيلقي نفسه في الهلكة حتى يأتي لهم بالاخبار. قال حدثنا ابو نعيم سفيان عن محمد ابن خلي عن جابر رضي الله عنه - [01:07:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيه بخبر القوم يوم الاحزاب؟ كان الوقت وقت شدة وخوف وقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم وهذا استحفاف منه مرة اخرى عليه الصلاة والسلام فقال الزبير انا فقال النبي - [01:07:40](#)

ان لكل نبي هوارى وحواري الزبيروت وهذا في فرض الطبيعة لمن؟ لانها خطر على عامة ينقتل وينفصل عن الجيش فهو اكثر عرض للخطر من عامة الجيش الذين يدفع بعضهم عن بعض وهذا هو طبيعة - [01:08:00](#)

يستتر القوم يستتر الناس هل يبعث هل يكون وحده؟ الزبير نعم رضي الله عنه هذا في تنويع البخاري اذا كررها لا يكررها بنفس الاسناد وانما يأتي باسناد اخر وان كان قد يكون المدار - [01:08:20](#)

البخاري انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال ندم النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق من كذب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وانتداب للناس - [01:09:00](#)

ثم الناس الزبير بن العوام على جواز ان يبعث الطبيعة وحده ولو كان فيه عظيم الخطأ وليس فيه حجة لمن يقول ان هذا وامثاله

دليل على جواز العمل الامتهاني. لا لان النجاة - 01:09:20

العمل الانتقالي الذي يسمى عند بعض الناس في الاستشهادي ليس فيه احتمال النجاة في الفعل الطبيعي لا يتكلم به الناس. باب سفر الاثنين. وهذه الترجمة حصل فيها وهم فان بها الشراح من دخلوا قبل السفر يوم الاثنين. والمراد سفر اثنين اي المثنى - 01:09:50 الجواز سفر اثنين وما فيه الجهاد وفي غيره لانهم في الحديث المسافر شيطان شيطان فهذا مستثنى من كونه اثنين شيطان حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو شداء كان عن ابي قلابة - 01:10:20

رضي الله عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب النية اذن واقيم وليأمكما اكبركما هؤلاء سافروا في العلم قادمين وراغبين وهما اثنان ابيه جواز سفر الاثنين للعلم - 01:10:40 طيب هل يسافر وحده في الجهاد؟ ها بس هل هو سفر؟ الظاهر انه ما هو بس ابو ذر رضي الله عنه في غسل شبوك الظاهر انه جاء وحده لانه وان كان في اوله تخلف عن الجيش لبعير العيال فانقطع عنهم فاتم ستره - 01:11:00 وحده ولهذا بينما النبي يجالس مع اصحابه في في تبوك اذ رأوا سوادا من بعيد فقال قال النبي عليه السلام كن ابا ذر فلما تبين قالوا هذا ابا ذر هذا ابو ذر لان كبيره اعياد فلما اعياه بعيره اخذ - 01:11:40

وجا يمشي لوحده فقال به النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله ابانا امن وحده وهاجر وحده وجاهد وحده ففي استثناء السفر ان يجاهد لوحده او مسافر لسفر لسفر تأتي الان انواع السفر طرق عامرة والمطارات مزدحمة هل يقال انه سفر وحده؟ الظاهر انه -

01:12:00

فهنا الانفراد في السفر في الوسائل الحديثة الان في الطرقات المعاصرة ليست وحده فلا يدخل في هذا المال. والله اعلم معهم الهجرة معهم عبد الله بن وعامر ابن ظهير لكنه مشى معهم الى بعض الطريق ليس كلهم - 01:12:30

يدخل ان شاء الله اذا حكمها دائم مع المصلحة المصلحة اه الناس مصلحة امة ها الحرب لكن الحرب الباردة الحرب النفسية

والمعنوية قتل من؟ وهذا يدل الى نعم تدل على ان السفر للغزو وحده ان السفر للغزو وحده محل استثناء - 01:13:10

وهذا يحتاج اليها طويلة يحتاج الى ان يعلم الناس شيء ولا يستند بهم ولا يستبدلهم فيرسلها سم الطليعة وغيرها لان الاحزاب ارسل

مرة نعيم ابن مسعود الثقفي وهو الذي فلهم ولم يكن يعلم باسلامه فدخل على هؤلاء وعلى - 01:14:10

على اليهود وعلى اهل مكة وعلى الى ان فلهم ووقع فيهم النكاح ضيقة النبي عليه الصلاة والسلام خدع وفيه ان بالحرب جائز. باب

الخير في نواصيها الخير الى يوم القيامة. هذا الباب وما يليه فرجا عنه البخاري بانواع من انواع من التراجم منها - 01:14:50

اخذها من هذا الحديث ومن مطاحن الاستنطاق عند الامام يقول رحمه الله حدثنا عبدالله بن اسلمة وابنا مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وقال رسول - 01:15:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم الخير في نواصيها الخير الى يوم القيامة. وفيها مشروعية العناية بالخير. وتدريبها وتهيتها حتى مع

الاستغناء عنها. وسيأتينا ان الخيل بثلاثة. اثنان ممدوحان ومعروف الثالث مذموم. ثم قال حدثنا حفص بن عمر - 01:15:40

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخير معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة والخير اسم الجنس بانواع

الخير الظاهرة والباطنة. الى يوم القيامة والخير معقول في نواصيها - 01:16:00

وفي لفظ اخر البركة في نواصي الخير في مقدمة الناس وهي المقدمة ولان الخيل الجهاد. قال باب الجهاد ماضي مع البر والفاجر.

هذا الموضوع الذي فيه استنباط البخاري الخير مع الجهاد مع البر والفاجر انه لا يجاهد الا مع الانسان البر او معصوم كما تقوله -

01:16:20

هل يجوز وهو من هو مسلم لكنه اتى ما ينقص الاسلام ينقص ايمانه الكافر تحت ولاياته قالوا في جهاد الدفع دون جهاد الطلب وهذي

من التفاصيل لماذا الدافع ليس لهم فيه هجر - 01:16:50

وولي كافر يجاهدون معه للدفن. اما في الطلب هذا لا يقبل. طيب ما باب الجهاد ماض مع البرد والفتح كقول النبي صلى الله عليه

وسلم خيرها الجهاد او الى يوم القيامة ليس معناه ان كل الولي سيكون مرة - 01:17:20

الفجرة اكثر من فاطلاق الجنة يوم القيامة لان مظنة هذا الجهاد معقود فالجهاد الخير معقود في نواصيها وهذا من الاستدلال وعمقه عند البخار. ثم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا - [01:18:10](#)

عن عامل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنوازه الخير الى يوم القيامة ما هو خيرنا بينه قال الاجر والغنيم. الاجر والغنيمة جهاد. وتكون مع الخير وآ - [01:18:30](#)

لا يلزم ان يكون الامام معصوما او لا يخطئ او ضرا كاملا ان يقع على طبيعة الحال الذي يكون كذلك تاجرا ولهذا بقي ذلك الى يوم القيامة نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم عليه - [01:18:50](#)

ها؟ حوالي والحواري الحواري في عربية من الحور العين الحور العين اقرب ما يكون الانسان حوالي عيسى لا الحواري وصل لكل مصير اصحاب. خلص الاصحاب حوالي كيف ايه حديث مالك فيه استثنى - [01:19:20](#)

ان السفر اذا كان سفرا قطاع لعلم لجهاد فانه لا يكون السائر ايش؟ الواحد شيطان الراكب شيطان رجع وهما اثنان فهذا مستثنى وهذا جمع بين النصوص والزبير ما سافر لواحدة وحده يا اخي الزبير خرجت صبورا وقليلة في الخندق الخندق ما هي سهلة لكنه في الغزو يجوز ان - [01:20:30](#)

ولذلك والله اعلم ان المسافر رجل معه سلاح متهيأ وهو في طاعته من ان يكون الشيطان اما اذا كان بعيدا ان كان المصحف امامه بين فزوروا هذه الكرامة. والله اعلم - [01:21:00](#)

هل تقصير اللحية في التشبه بهذا الكتاب؟ الذي فيه تشبه باهل الكتاب هو حرقها ولا تقصر اللحية يقول السلام عليكم عن صيام شعبان مشهورا. ها الكلمة اللي كانت امس في يعني شعبان جاءت فيه اربعة احاديث. حديث - [01:21:40](#)

اسامة بن زيد رضي الله عنه عن امة السنن انه قال يا رسول الله اني اراك تصوم في شهر لا تصومه في غيره ما لا علاقة بغيره فقال لا تصوم شعبان بين رجب ورمضان يغفر فيهن يغفل عنه الناس واحب ان - [01:22:20](#)

وعن يمينه عمل صالح. اخرجه الترمذي وصححه. ابوه خصوصية شعبان بالصيام بحديث عائشة النبي صلى الله عليه وسلم صيام شهر بعد رمضان ان صيام شعبان فانه كان يصومه كله الا قليلا. وهذا في فضيلة الصيام هذا الشهر - [01:22:40](#)

رواه داود والنسائي وابو داود والترمذي وصححه الترمذي اذا انتصف شعبان فلا تصوم والحديث اكثر العلماء على تفسير وصححه الشيخ رحمه الله الشيخ ابن باز نستودع فيه الشيخ الالباني وهو في السلسلة وهذا الحديث لمن لم يكن معتادا على الصيام الا من - [01:23:00](#)

او صيام المعتاد كما يدل على ابي هريرة لا تقدم رمضان بصوم يوم ولا الا من كان له صدق في الصوم النهي عن تقدم رمضان للاحتياط في حديث فقد عصى ابا القاسم ان عصاه في - [01:23:30](#)

ليوم ليوم الرسول يقول لا تقدم رمضان فهذه اربعة احاديث تعلق بالصيام منها من كان عليه قرر واجب القضاء الواجب يوسع يضيق هذا القضاء الموسع في شعبان يضيق في شعبان فلا بد من قبل انقضاء شعبان ويلتحق فيه الكفارات - [01:24:00](#)

اثنين وخميس او بيض او كل يوم يفطر يوم فهذا ما صام لاجل في اخر رمضان وهذا امر مهم يا اخواني وهو آ صنيعة العلماء غير خطوات ربما يقف عند النفط ويتشدد فيه عنده فقهه عند الاذن وهذا الذي كان عليه - [01:24:30](#)

كثير من الظاهرية نعم. يقول ما حكم لبس البنطلون؟ ماذا يقول الرجال والنساء ممنوع ان كان الرجال فهو نوعان مقام واسع فلا بأس للبنات وشاف ستر العورة وعدم لان ليس من لباس من خصائص لباس وان كان - [01:25:00](#)

الكفار اصبحوا يلبسون البنطال لكن هذا عند التأمل خصوصا في تاريخ هذا مما اخذوه من العثمانيين فان اللباس المكسور في اوروبا التنورة قصيرة كما هو اللباس التقليد الان عند البلديين وامثالها والدنماركية - [01:25:30](#)

اما البنطال فدخل عليهم من الجهة العثمانيين وكان من قال واسعا من اعلاه ضيقا من كما عند اهل الخيول تطور في مرحلة سابقة قبل اربعين سنة واسع من اسفله ضيق كل يوم له موضة - [01:25:50](#)

يطلق بعضهم البعض. فيا اخي يكن المنبر والحياة وهذه من خصائص الكفار. نعم ممنوع من الانقاض الضيق الذي يصل قطيع الجسم

للمقدم هذا ممنوع لانه لم يشتر العورة التي امر بسبها. السروال بالضرب. حقيقة لبسه - [01:26:10](#)

لكنه يقول ما حكم حاجة فلا بأس وان كان لغير حاجة فممنوع يتنافى مع النكاح اذا ان الانسان في صيام سنة فهل يفقد صومه؟ نعم

اخراج المنى عمدا يفسد صوابه الا اذا خرج - [01:26:30](#)

ما حكم من يقل عن جلده عاملا كاملا اذا سمحت يرجع الى زوجته والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:27:00](#)